



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4920

التاريخ : الجمعة 2019/4/20

الفبر الرئيسي



غرينبلانت يحذر من إضاعة
"الفرصة".. وينفي منح أرض من
سيناء للفلسطينيين

... ص 3

أبرز العناوين



بحر: غزة لن تتوسع شبرًا في سيناء و"الغرفة المشتركة" تراقب التطبيق على الأرض
"تي أر تي" عربي: مهمة الجاسوسين في تركيا تركزت على متابعة أنشطة حركتي فتح وحماس
أعضاء كونغرس يطالبون بعودة المساعدات المالية الأميركية للفلسطينيين
الحية: جاهزون لإبرام صفقة تبادل أسرى جديدة.. والاحتلال المعطل
كاتب إسرائيلي: الشاباك يبذل جهودًا لتقوية رئيس السلطة الفلسطينية والحفاظ على إرث أوسلو

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. بحر: غزة لن تتوسع شبرًا في سيناء و"الغرفة المشتركة" تراقب التطبيق على الأرض
5	3. "الخارجية والمغتربين": غرينبلات يكشف حجم مؤامرة ما تسمى "صفقة القرن"
6	4. جدعون ليفي: تسوية الدولتين لم تعد موجودة وأوسلو كان مصيدة إسرائيلية
<u>المقاومة:</u>	
7	5. الحية: جاهزون لإبرام صفقة تبادل أسرى جديدة.. والاحتلال المعطل
9	6. "فتح": لهذه الأسباب حكمنا على صفقة "العار" بالفشل
10	7. حماس تتهم الأمم المتحدة بالإبطاء بتنفيذ التفاهات
10	8. فصائل بغزة تطالب بتحقيق المصالحة وبتدخل مصري لعقد لقاء وطني وتنفيذ قرارات المجلس المركزي
12	9. غارات لجيش الاحتلال وقصف من الدبابات على موقعين لحماس في غزة
12	10. رضوان: مسيرات "العودة" مستمرة حتى تحقيق أهدافها دون قيد أو شرط
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	11. نتنياهو يضع خطة لإجهاض محاكمته.. نواب ثلاثة يجتهدون لتوفير حصانة راسخة له
14	12. "إسرائيل" توجه رسالة إلى محمد صلاح وولي عهد أبو ظبي
15	13. حصاد المائة يوم الأولى لكوفافي في قيادة الجيش الإسرائيلي
16	14. وزيرة صهيونية: شعوب المغرب العربي جهلة يستحقون الموت
16	15. كاتب إسرائيلي: الشبابك يبذل جهودًا لتقوية رئيس السلطة الفلسطينية والحفاظ على إرث أوسلو
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	16. إصابة 48 فلسطينيا في مواجهات مع جيش الاحتلال شرق قطاع غزة
18	17. مستوطنون يحاولون تقديم "قرايين" الفصح على عتبات الأقصى
19	18. موقع عبري: 326 مستوطناً اقتحموا ساحات الأقصى خلال أسبوع
19	19. غرباء في أرضهم.. تقرير جديد للأورومتوسطي يوثق انتهاكات "إسرائيل" لحقوق الإنسان في القدس
20	20. إصابات بالاختناق خلال قمع الاحتلال مسيرة بلعين الأسبوعية
21	21. "هيئة مسيرات العودة" تحذر الاحتلال من المماثلة في تنفيذ تفاهات التهدة

	لبنان:
21	22. العثور على صندوقي ذخيرة "إسرائيليين" في جنوبي لبنان
	عربي، إسلامي:
21	23. "تي أر تي" عربي: مهمة الجاسوسين في تركيا تركزت على متابعة أنشطة حركتي فتح وحماس
22	24. "الجامعة" تدعو لمواجهة ما يحاك ضد القضية الفلسطينية
23	25. معلومات إسرائيلية عن وجود رفات الجاسوس كوهين في كهف قرب اللاذقية
25	26. رجل أعمال إماراتي يدعو دول الخليج للتعاون مع "إسرائيل": عدونا الأكبر إيران
	دولي:
25	27. أعضاء كونغرس يطالبون بعودة المساعدات المالية الأميركية للفلسطينيين
26	28. واشنطن تسجل أبناء الجولان المحتل المقيمين في الولايات المتحدة كـ"إسرائيليين"
26	29. كوشنير لعب دوراً مركزياً لمحاولة منع اعتماد قرار 2334 الأممي حول الاستيطان
28	30. البرلمان البرتغالي يركد تضامنه مع الأسرى الفلسطينيين
	حوارات ومقالات
28	31. هل تجتمع حماس وفتح على كلمة سواء؟!... أ.د. يوسف رزقة
29	32. مناطق "سي" تحت السيطرة الفعلية الإسرائيلية ولم يتبق سوى الإعلان الرسمي بالضم..عزيزة نوفل
32	33. اقتطاع أموال الفلسطينيين: خطاب الآية 39 وبداية الكابوس الإسرائيلي... جاكى خوجي
36	كاريكاتير:

1. غرينبلانت يحذر من إضاعة "الفرصة" .. وينفي منح أرض من سيناء للفلسطينيين

هبة نصر – واشنطن: أعلن مبعوث الرئيس الأميركي للسلام في الشرق الأوسط جيسون غرينبلانت أن بلاده ستقترح خطة سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، محذرا من إضاعة ما وصفها بالفرصة. وقال غرينبلانت لسكاي نيوز عربية: "سنقترح خطة سلام ولكن يجب أن يكون الجانبان على استعداد للتفاوض بشأنها". وأضاف أن الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني سيكونان "راضيين عن بعض أجزاء الخطة وغير راضين عن الأجزاء الأخرى". وأشار المسؤول الأميركي إلى أنه يتعين على الجانبين

النظر في الأمر برمته والبت فيه "فنحن نطلب منهم إلقاء نظرة ثم التحدث عن هواجسهم، ولكن ليس رفض الخطة قبل رؤيتها".

وقال إن "الأمر متروك للفلسطينيين والإسرائيليين للتوصل إلى اتفاق إذا كان الاتفاق ممكناً. لكن لا يوجد بديل للمفاوضات المباشرة".

وحذر غرينبلات من عدم استجابة الطرفين للخطة، قائلاً "سيكونا قد أضاعا على نفسيهما فرصة مهمة، لا سيما الفلسطينيون الذين يهددون بعدم النظر إلى الخطة رغم أنها تتعلق بمستقبلهم".

وأوضح أن الولايات المتحدة لا تتخذ قراراتها بناء على جهود السلام فقط، "فقراراتنا تتخذ بناءً على ما هو في مصلحة الولايات المتحدة، كما فعلنا مع مرتفعات الجولان، والاعتراف بالقدس عاصمة تاريخية لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس. الرئيس ترامب واضح بأنه رجل يحاول دائماً الالتزام بوعوده. يفعل ما يقول إنه سيفعله".

من جهة أخرى، قال غرينبلات، اليوم الجمعة، إن خطة الرئيس دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط لن تشمل منح أرض من شبه جزيرة سيناء المصرية للفلسطينيين.

وسعى غرينبلات على ما يبدو، لنفي تقارير على وسائل التواصل الاجتماعي، تقول إن الخطة التي طال انتظارها لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ستشمل توسيع قطاع غزة ليشمل جزءاً من شمال سيناء على البحر المتوسط. وقال غرينبلات أحد مهندسي الخطة في تغريدة على تويتر يوم الجمعة "سمعت تقارير عن أن خطتنا تشمل تصوراً بأننا سنقدم جزءاً من سيناء إلى غزة. هذا كذب".

سكاي نيوز عربية، أبوظبي 2019/4/19

2. بحر: غزة لن تتوسع شبراً في سيناء و"الغرفة المشتركة" تراقب التطبيق على الأرض

غزة: أكد أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، اليوم الجمعة، أن "غزة بكافة فصائلها ومكوناتها تقف موحدة من خلف قضية الأسرى حتى تحريرهم".

وأضاف في كلمته بمسيرات العودة شرقي خان يونس، على وقوف شعبنا بكافة فصائله وقواه مع الأسرى في معركتهم مع الاحتلال.

وأشار إلى أن ملف الأسرى وقضيتهم "على سلم أولويات عمل المجلس التشريعي في المحافل الدولية والدبلوماسية"، منوهاً إلى أن المجلس أرسل عديد الرسائل للبرلمانات والاتحادات الدولية والعربية والأمم المتحدة حول قضية الأسرى والانتهاكات الإسرائيلية بحقهم، مطالبة بمحاكمة قادة الاحتلال على جرائمه المستمرة بحق الأسرى، والضغط على الاحتلال للإفراج عنهم.

وقال: "لن نسمح للسجان الصهيوني الاستفراد بأسرانا، وإن أي مساس بهم وبحقوقهم سيواجه برد قوي من فصائل شعبنا الفلسطيني".

في السياق، قال بحر إن شعبنا سيعمل بكل قوة لإفشال المؤامرات المحاكة ضده، مطالباً الأمة العربية أن "تصحو من غفلتها وتوقف هرولتها نحو التطبيع مع العدو الصهيوني". وأضاف: "غزة لن تتوسع شبراً واحداً في سيناء، وصفقة القرن لن تمر، وسنقاومها بوحدتنا ومقاومتنا، وصمود شعبنا الفلسطيني". وحول التفاهات مع الاحتلال، قال إن المراوغة في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه لن يفيد الاحتلال، وأن غرفة العمليات المشتركة تراقب التطبيق على الأرض، ولن تسمح للاحتلال للاستمرار في حصار غزة والمراوغة في تنفيذ التفاهات".

وأشار إلى أن مسيرات العودة والمقاومة من خلفها تعمل على حماية الثوابت الفلسطينية، وأفشلت مخططات أمريكا بما يسمى "صفقة القرن"، مؤكداً أن مسيرات العودة مستمرة حتى تحقق جميع أهدافها بفك الحصار عن شعبنا.

وأشاد النائب الأول للمجلس التشريعي، بالدور الكبير للمقاومة الفلسطينية التي حمت تلك المسيرات وشكلت درعاً واقياً لها ورسمت استراتيجية الردع".

وكالة سما الإخبارية، 2019/4/19

3. "الخارجية والمغربيين": غرينبلات يكشف حجم مؤامرة ما تسمى "صفقة القرن"

رام الله: أكدت وزارة الخارجية والمغربيين، أن أية خطة أو مقترح أو صفقة لا تبنى على أساس حل الدولتين، مصيرها الفشل ومزابل التاريخ، وسيتم رفضها جملة وتفصيلاً فلسطينياً وعربياً وإسلامياً وأوروبياً ودولياً.

وأشارت الوزارة في بيان لها اليوم الجمعة، إلى أن فريق الرئيس ترمب يواصل حملته الدعائية المضللة للرأي العام العالمي والمسؤولين الدوليين والعالمين العربي والإسلامي، عبر الإدلاء بتصريحات ومواقف إعلامية بشأن ما تسمى "صفقة القرن"، ولا تخلو تلك التصريحات من بعض التسريبات والاعترافات الخاصة بمضمونها ومرتكزاتها ومنطلقاتها، كان آخرهم مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام جيسون غرينبلات في تصريحات أدلى بها اليوم معترفاً بوضوح أن قرارات الإدارة الأميركية لا تتخذ بناءً على جهود السلام فقط، وإنما بناءً على مصلحة بلاده كأحد مرتكزات ومنطلقات صياغة "صفقة القرن".

وأضافت الوزارة في بيانها "من الواضح أن مصلحة أميركا كما تراها إدارة ترمب تتطابق تماماً مع مصلحة إسرائيل كدولة احتلال، خاصة وأن المسؤول في البيت الأبيض يعترف أيضاً أن حل

الدولتين ليس أساس "صفقة القرن"، ويضيف غرينبلات أن خطته المزعومة تستدعي تنازلات فلسطينية، متفائرا أن رئيسه يلتزم بوعوده.

وأكدت الوزارة مجدداً أن ما يتحدث عنه غرينبلات لا يمت بصلة لما يمكننا تسميته بخطة سلام، لافتة إلى انه بعد أن أخرجت إدارة ترمب القدس والمستوطنات واللاجئين والأمن من المعادلة، لا زال فريق ترمب يحاول ذر الرماد في العيون وإضفاء شيء من التوازن الوهمي والمضحك على الصفقة المزعومة من خلال الادعاء أن خطة السلام الأميركية تتطلب تنازلات من الطرفين!!.

من جانب آخر، ذكرت الوزارة، غرينبلات وكوشنير، أن الرئيس ترمب قدم أيضاً وعوداً والتزامات للرئيس محمود عباس، فأين هي ترجماتها؟ إلا إذا كانت تلك الترجمات عكس ما التزم به تماماً، أو أنها عندما تتناقض مع مصلحة إسرائيل تتفوق تلك المصلحة على حساب التزاماته للجانب الفلسطيني، بسبب وجود لوبي استيطاني متنفذ في البيت الأبيض يعمل فقط لتحقيق مصالح الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/19

4. جدعون ليفي: تسوية الدولتين لم تعد موجودة وأوسلو كان مصيدة إسرائيلية

الناصر . «القدس العربي»: قال الكاتب الصحافي اليهودي المعادي للصهيونية والاحتلال، جدعون ليفي، إن فكرة الدولتين لم تعد قائمة وإن المستوطنين نجحوا في مخططاتهم وينبغي الاعتراف بذلك، معتبرا السلام غير وارد. موضحاً أنه يكفي بـ «العدل النسبي».

ويقول في حديث مع صحيفة «يسرائيل هيوم» اليمينية إن «اتفاق أوسلو كان مصيدة غير مبيتة سقط هو الآخر فيها، مشدداً على أنها فعليا لم تتحدث عن المستوطنات. ويتابع «جاء في أوسلو أن موضوع المستوطنات سيتم التوافق عليه بالتسوية النهائية وهذا بالنسبة لي مؤشراً، فإذا خرجوا من أوسلو دون أي خطة في هذا المجال فهذا برهان على عدم وجود نية حقيقية رغم أنه من غير الممكن إحراز تسوية دون المساس بالمستوطنات». ومن هنا يستمد ليفي شكوكه باتفاق أوسلو وبنوايا إسرائيل الحقيقية تجاهها، ويتساءل هل فعلا حاولت التوصل لحل ينهي الاحتلال وهو حل كان وقتها ممكناً ولم يعد هكذا.

ليفي الذي يكتب تقريراً أسبوعياً ميدانياً عن واقع الفلسطينيين تحت الاحتلال منذ 32 عاماً في صحيفة «هآرتس»، يرى أنه لم تعد هناك تسوية دولتين وأن المستوطنين انتصروا ويجب الإقرار بذلك. ويشير إلى أن إسرائيل كانت تخطط قبل أوسلو لمنح الفلسطينيين حكماً ذاتياً فقط كما تجلى

في موقف رئيس حكومتها الراحل مناحم بيغن، معتبرا ذلك حلا غير شرعي لأنه يكرّس حالة يتفوق فيها شعب على آخر بامتيازات، وهذا يدعى نظام فصل عنصري «أبرتهايد». ويرى أن تغيير مواقف وسياسات إسرائيل لن يتم إلا بعد هزة كبيرة لأنها في الحالة الراهنة ستواصل التمسك بالاحتلال، وينسف الزعم بأن بنيامين نتنياهو هو شيطان في حال تم التخلص منه سيكون كل شيء على ما يرام. ويتابع «لا أعتقد أن الاحتلال سينفجر في وجوهنا. يمكن للاحتلال أن يستمر 50 سنة إضافية وربما أكثر ولست متأكدا أنه سيفضي لكارثة». ويقول إنه يؤيد تجنيس الفلسطينيين في الأرض المحتلة عام 1967 وتكون دولة واحدة لكل مواطنيها كما هي السويد أو الولايات المتحدة دولة لكل مواطنيها».

القدس العربي، لندن، 2019/4/19

5. الحية: جاهزون لإبرام صفقة تبادل أسرى جديدة.. والاحتلال المعطل

غزة- نبيل سنونو: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، د. خليل الحية، أن حركته جاهزة لإبرام صفقة تبادل أسرى جديدة، منبهاً إلى أن المعطل والمرتبك هو الاحتلال الإسرائيلي، متعهداً بحشد كل الطاقات ودفع كل الأثمان لإفشال "صفقة القرن" الأمريكية. وعلى هامش مشاركته في فعاليات الجمعة الـ55 لمسيرة العودة وكسر الحصار السلمية شرق غزة اليوم، تحت عنوان "جمعة الأسير الفلسطيني"، قال الحية لصحيفة "فلسطين": من يجب أن يضغط على قيادة الاحتلال هم ذوو جنوده الأسرى والمفقودين في غزة، مضيفاً أن قيادة الاحتلال تتبع الوهم وتكذب على مجتمعها، فالمقاومة جاهزة لإبرام صفقة جديدة لكنهم غير جاهزين لدفع الثمن. وشدد على أن قضية الأسرى وتحريرهم على سلم أولويات قيادة حماس، وأن صفقة تبادل أسرى جديدة ستنجز عندما يكون الاحتلال جاهزاً لدفع ثمنها.

وبيّن أن قضية الأسرى كانت أحد بنود التفاهات غير المباشرة مع الاحتلال، على اعتبار أنها إلى جانب قضية القدس من القضايا التي يمكن أن تعصف بكل الحالة الفلسطينية، لافتاً إلى أنه جرى الضغط على الاحتلال من خلال الوسطاء ليلتزم بإنهاء معاناة الأسرى لكي لا تكون هذه التفاهات في مهب الريح.

وفيما يتعلق باعترام مستشار البيت الأبيض جاريد كوشنر إعلان "صفقة القرن" بعد شهر رمضان الذي يحل في مايو/ أيار المقبل، تعهد الحية بحشد كل الطاقات وبذل كل الإمكانيات ودفع كل الأثمان المطلوبة لإفشال هذه الصفقة.

وتابع: كما أفضل الإسلاميون ومعهم الوطنيون في الخمسينيات مشروع التوطين الذي كان يُخطط له لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في سيناء، سنُفشل هذه الصفقة وغيرها من الصفقات المشبوهة التي تريد استئصال القضية الفلسطينية.

ونبه إلى أن الإدارة الأمريكية تريد أن تحل القضية الفلسطينية على حساب دول المنطقة إما بالتطبيع أو التوطين أو مشاريع أخرى.

وبشأن الانتخابات الفلسطينية، أكد الحية أن حماس لم تتلقَ أي ردود من السلطة لإجراء الانتخابات العامة، مبيّنًا أن هناك مراوغة تبديها السلطة.

وأوضح أن رئيس السلطة محمود عباس لا يريد الانتخابات وإنما يخشاها ولو أرادها لما طرح فكرة انتخابات تشريعية فقط دون انتخابات رئاسة السلطة.

وفي حين جدد الحية تأكيد جهوزية حماس للانتخابات، أضاف: نريد أن نواجه "صفقة القرن" وكل مشاريع التصفية بوحدة وطنية حقيقية قائمة على الشراكة في مسارات واضحة.

وذكر أن هذه المسارات هي الإيمان بإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وبوحدة حقيقية على قاعدة الشراكة، وتنفيذ ما اتفق عليه الكل الوطني في الوثيقة المعروفة بوثيقة الأسرى 2006، واتفاقية الوفاق لعام 2011.

ونبه الحية إلى ضرورة عقد اجتماع قيادي يضم الأمناء العامين للفصائل لوضع خارطة طريق واحدة لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، والاتفاق على استراتيجية وطنية واضحة لمواجهة ما تتعرض له القضية الفلسطينية من محاولات تصفية، والذهاب للانتخابات عامة للمجلس التشريعي ورئاسة السلطة والمجلس الوطني، وتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وأشار إلى أنه إن لم تستجب حركة فتح و"فريق عباس" لهذه الرؤية التي يشترك فيها الكل الوطني فليتم الذهاب للانتخابات العامة مباشرة، ومن يُنتخب فيها يقود الشعب الفلسطيني.

ولفت إلى أنه إذا لم يتحقق ذلك فهناك خيار آخر هو الذهاب لعقد مؤتمر وطني تحت عنوان "مؤتمر إنقاذ وطني للقضية الفلسطينية" يجتمع فيه مئات الشخصيات الوطنية من الداخل والخارج للتوافق على رؤية وطنية.

وقال الحية: البقاء تحت رحمة سياسة عباس الانفصالية التي جرأت كل شيء في القضية الفلسطينية لا يمكن السكوت عليه.

وأضاف أن موضوع الانتخابات يأتي في إطار التوافق على استراتيجية كاملة، "لكن مع ذلك نحن نقول: إننا جاهزون للذهاب إلى انتخابات شاملة لتشريعي ورئاسة السلطة فورًا، ونتفق على موعد لانتخابات المجلس الوطني".

وجدد عضو المكتب السياسي لحماس التأكيد على أن الحكومة التي شكلها عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية في رام الله المحتلة "حكومة فتحاوية انفصالية جاءت في أسوأ إخراج وأسوأ ولادة متعثرة".

لكن الحية شدد في الوقت نفسه على أن السلطة ملزمة بتقديم كل الخدمات للشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده، مبيناً أنها تتحكم بمقدرات الشعب سواء من الواردات أو المساعدات والمشاريع الخارجية وعليها تحمل المسؤولية.

فلسطين أون لاين، 2019/4/19

6. "فتح": لهذه الأسباب حكمنا على صفقة "العار" بالفشل

رام الله: قال عضو المجلس الثوري، المتحدث باسم حركة "فتح" أسامه القواسمي رداً على تصريحات جرينبلانت الأخيرة: "نحن لم نستلم أفكاركم مكتوبة، وإنما استمعنا إلى تصريحاتكم ورأينا أفعالكم عبر عامين على الأرض والمخالفة للقانون الدولي، ولسنا بحاجة إلى أكثر من هذا الوضوح في الأقوال والأفعال لكي نحكم على أفكاركم بأنها فاشلة وغير قابلة للتطبيق مطلقاً".

وأوضح القواسمي في بيان صدر عنه، يوم السبت، أن مجرد اعتبار القدس موحدة عاصمة لكيان الاحتلال الإسرائيلي كفيلاً أن نرفض أي شيء يصدر عنكم، فما بالكم بسلسلة القرارات المتتالية الظالمة والمجحفة بأبسط حقوقنا، فلا حل من قريب أو بعيد دون أن تكون القدس كما أقرها القانون الدولي عاصمة لدولة فلسطين، ولا يمكن لنا أن نقبل حتى بقراءة أفكاركم التي صيغت بتطابق مطلق مع موقف اليمين الإسرائيلي المتطرف، والتي تلغي تاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا، وتدخل الصراع في دهاليز وأتون الصراع الديني الذي سيجرق الأخضر واليابس.

وأكد أننا نريد أن تكون القدس مفتاح للسلام، وأنتم تسعون إلى جعلها مكاناً للكرهية والأحقاد من خلال قراركم الظالم لشعبنا وأمتنا، فالقدس هي عاصمة دولة فلسطين السياسية، وفيها المسجد الأقصى المبارك والقيامة، ومن لا يعرف هذه الأبجديات أو يتعمى قصداً ويرى الأمور بعيون نتتياهو، لا يستطيع أن يقدم أفكاراً قابلة للتطبيق، أو أن يصنع السلام المبني على الحق والقانون الدولي.

وقال إن جرينبلانت وإدارته مخطئون إن ظنوا أن السلام يصنع بالضغط والخنق والتهديد والوعيد وفرض الأمر الواقع، فشعبنا وقيادتنا لا يخافون التهديد والوعيد، ونسعى لسلام حقيقي مستند إلى الحق والقانون الدولي.

وكالة معاً الإخبارية، 2019/4/20

7. حماس تتهم الأمم المتحدة بالإبطاء بتنفيذ التفاهات

عرب 48 وفرانس برس: صرح القيادي البارز في حركة حماس، خليل الحية، يوم، الجمعة، أن الأمم المتحدة تنفذ ببطء بعض بنود تفاهات التهدئة مع إسرائيل، مطالبًا المنظمة الأممية بالإسراع في تنفيذ برنامج التشغيل المؤقت في غزة.

وقال الحية لوكالة "فرانس برس" تتابع التزام الاحتلال بينود التفاهات "وربما هناك بعض المعوقات، مثل برنامج التشغيل المؤقت، أعتقد أن هناك بطئًا في أداء الأمم المتحدة، لأن الأموال القطرية موجودة والأموال المرصودة من البنك الدولي للتشغيل المؤقت، لكن بطئًا في آليات الأمم المتحدة في تنفيذ ذلك".

وطالب الحية الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص، نيكولاي ملادنوف، بـ"الإسراع في تنفيذ هذا البرنامج للتشغيل المؤقت".

عرب 48، 2019/4/19

8. فصائل في غزة تطالب بتحقيق المصالحة وبتدخل مصري لعقد لقاء وطني وتنفيذ قرارات المجلس المركزي

غزة . «القدس العربي»: أجمع ممثلو عدد من الفصائل الفلسطينية التي شاركت في «لقاء تشاوري» دعت له حركة الجهاد الإسلامي، على ضرورة تحقيق الوحدة والمصالحة الوطنية، كأساس لمواجهة التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية، وفي مقدمتها «صفقة القرن»، وطالبوا بتشكيل جبهة عربية لرفض هذه الصفقة، وجددوا رفضهم لعمليات التطبيع، واعتبارها «جريمة».

وأكد المشاركون في اللقاء على أهمية الدور المصري، وأعربوا عن ترحيبهم بالجهود التي تقودها مصر لاستعادة الوحدة والشراكة، وجددوا الدعوة لمصر لتكثيف جهودها والإسراع في دعوة الأمناء العاملين للفصائل الفلسطينية، لعقد لقاء وطني عاجل في القاهرة بهدف تطبيق اتفاقيات المصالحة، خاصة اتفاق القاهرة 2011.

وشدد المشاركون في بيان لهم، على أن المصالحة واستعادة الوحدة تعد «أولوية وطنية، وضرورة تعزيز الصمود والثبات والتمسك بالحقوق والثوابت».

وأكدوا على ضرورة التوافق على صياغة ميثاق شرف يتضمن المبادئ الوطنية التي يلتزم بها الجميع والتصدي لـ«صفقة القرن ولأي مؤامرات أخرى، ووقف المفاوضات مع الاحتلال وعدم المساس بالحقوق والثوابت، ومنع أي اقتتال داخلي، ووقف التفرد بالحالة الوطنية، وينص ميثاق الشرف كذلك

على حماية الحريات ووقف كل أشكال التعدي على الحقوق المدنية والسياسية للمواطنين واحترام التعددية».

ودعوا إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية والدعوة لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية متزامنة، والتوافق على موعد لإجراء انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، من أجل انتخاب قيادة جديدة قادرة على مواجهة التحديات، واعتماد مبدأ التمثيل النسبي الكامل. وأكدوا كذلك على ضرورة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية حسب اتفاق القاهرة 2005 وباقي الاتفاقات، بما يضمن مشاركة الكل الوطني في المنظمة، كما طالبوا بإلغاء ووقف «كافة الإجراءات العقابية التي تمس بصمود المواطنين، ووقف أي شكل من أشكال التمييز على أساس الانتماء السياسي، واعتبار ذلك موقفاً وطنياً كمقدمة لتحقيق المصالحة واستعادة الوحدة».

وطالبوا كذلك بتنفيذ كافة قرارات المجلسين المركزي والوطني فيما يخص «وقف التنسيق الأمني» وإنهاء كل أشكال الشراكة والعلاقة مع الاحتلال وصولاً لسحب الاعتراف بإسرائيل، وصياغة «استراتيجية وطنية» للتحلل من «اتفاق أوسلو» وإلغاء العمل به وبكل ملحقاته الأمنية والسياسية والاقتصادية، وبناء برنامج عمل وطني يعتمد تعزيز الصمود الوطني وتصعيد المقاومة والمواجهة بكل أشكالها والتصدي للاستيطان والتهويد ولكل مشاريع الضم والتوسع التي تستهدف الأرض والمقدسات الفلسطينية.

ودعا المشاركون أيضاً إلى «تصعيد الانتفاضة الشعبية الشاملة» ضد الاستيطان والحواجز المذلة في الضفة المحتلة، وتصعيد المقاومة بكل أشكالها لمواجهة مخططات ضم الضفة الغربية، وإلى حماية القدس من مخاطر التهويد، ودعم صمود المقدسيين، والتصدي للاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى المبارك، وأكدوا على استمرار «مسيرات العودة» وتطوير أدواتها، ومواصلة الضغط من أجل «إلزام الاحتلال بإنهاء الحصار ووقف العدوان».

وعلى المستوى العربي والإسلامي، طالبوا بتشكيل جبهة عربية لـ «رفض ومواجهة صفقة القرن»، وإلى «إعلان عربي» واضح برفض السيادة الإسرائيلية على القدس والجولان المحتلين. ورفض المشاركون أي مقترحات تمس بوحدة الأراضي العربية، والحفاظ على وحدة وسلامة الدول العربية لمواجهة التداعيات الخطيرة لـ «صفقة القرن» التي تستهدف تمزيق وتقسيم المنطقة وإعادة رسم خرائطها «وفق الرؤية الاستعمارية الأمريكية».

وشددوا من رفضهم لاختصار قيام الدولة الفلسطينية في قطاع غزة فقط، أو بدون غزة «مهما كلف ذلك من ثمن»، كما أعلنوا رفضهم لأي أفكار من قبيل فكرة «الوطن البديل» أو «الأرض البديلة»، أو أن تكون الدولة الفلسطينية على حساب أي أجزاء من أراضي السيادة العربية الأخرى.

وجدوا من رفضهم للتطبيع وتجريمه ودعوا لـ «محاسبة المطبوعين»، واعتبار الاعتراف بإسرائيل «تهديداً لهوية ووجود العالم العربي والإسلامي»، مؤكدين أن التطبيع يعد «أداة لتمير صفقة القرن، ونهب الثروات وتعميق الانقسام المذهبي والطائفي بالأمة، وخلق عداوات داخلية بين دول وشعوب الأمة»، مؤكدين كذلك على مركزية القضية الفلسطينية كونها القضية الجامعة للأمة.

القدس العربي، لندن، 2019/4/19

9. غارات لجيش الاحتلال وقصف من الدبابات على موقعين لحماس في غزة

القدس- (وكالات): شن جيش الاحتلال الإسرائيلي عصر الجمعة غارات جوية وقصف بمدفعية الدبابات قطاع غزة، في ما قال إنه رد على إطلاق نار بالقرب من السياج الأمني الحدودي، دون تسجيل إصابات في الجانب الفلسطيني أو الإسرائيلي.

وقال متحدث باسم جيش الاحتلال في بيان "إن طائرة إسرائيلية أغارت على موقعين عسكريين تابعين لحركة حماس وسط قطاع غزة".

وأضاف "كما قامت دبابة بقصف الموقعين، وذلك ردا على تعرض قوة عسكرية تابعة للجيش الإسرائيلي لإطلاق نار بالقرب من السياج الأمني الحدودي مع القطاع. ولم تقع إصابات في صفوف قواتنا".

ومن ناحية أخرى قال مصدر أمني في قطاع غزة إن الغارات والقصف استهدفت "ثلاث نقاط رصد للمقاومة للضبط الميداني التابعة لحماس شرق البريج وسط قطاع غزة، كما استهدفت نقطة لحماية الثغور شرق قرية حجر الديك جنوب مدينة غزة، ونقطة للضبط الميداني شرق حي الزيتون شرق غزة". وأضاف المصدر الأمني أنه "لم يبلغ عن إصابات".

القدس العربي، لندن، 2019/4/19

10. رضوان: مسيرات "العودة" مستمرة حتى تحقيق أهدافها دون قيد أو شرط

غزة (فلسطين) - خدمة قدس برس: أكد إسماعيل رضوان، القيادي في حركة حماس، على استمرار مسيرات العودة وكسر الحصار بطابعها الشعبي وأدواتها السلمية، حتى تحقق أهدافها برفع الحصار عن غزة، دون قيد أو شرط وتحقيق حق العودة وإفشال صفقة القرن ومواجهة التطبيع.

وندد "رضوان" في كلمة له، يوم الجمعة، في مخيم العودة شرقي مدينة غزة، بأشكال التطبيع مع الاحتلال كافة، داعياً أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى فضح المطبوعين والتبرؤ منهم "لأن التطبيع خيانة وطعنة غادرة لتضحيات وشهداء أبناء شعبنا"، وفق قوله.

وأضاف: "نؤكد على وقوفنا بجانب أسرانا البواسل، وأن قضيتهم تقف على سلم أولوياتنا، ولن يهدأ لنا بال حتى ينالوا حريتهم".

قدس برس، 2019/4/19

11. نتناهو يضع خطة لإجهاض محاكمته.. نواب ثلاثة يجتهدون لتوفير حصانة راسخة له

تل أبيب: نظير مجلي: قبل أن يباشر رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف، بنيامين نتنياهو، العمل على تشكيل حكومته الجديدة، يكرس جل جهوده، للخطة التي كان وضعها سلفا مع مجموعة ضيقة من رفاقه وحلفائه وترمي إلى إجهاض محاكمته بتهمة الفساد. فهو يدرك أن الملفات الثلاثة المفتوحة ضده قوية ومكنوزة بالأدلة الدامغة، فإذا ما رضخ ودخل قفص الاتهام، لن يخرج من هناك إلا إلى السجن. ولذلك، فإن الخطة تقضي بمنع الوصول إلى المحكمة. وكما هو معروف، هناك ثلاثة ملفات مفتوحة ضد نتنياهو، أحدها يحتوي على تهمة تلقي الرشى واثنان يحتويان على تهمة خيانة الأمانة والاحتيال. وفي حال إدانته بها، فإن الحكم عليه سيكون السجن الفعلي ما يزيد عن خمس سنوات. وفي هذه المرحلة، قطعت الملفات شوط التحقيق وأصدر المستشار القضائي للحكومة تقريرا يبلغ فيه نتنياهو أنه سيقدم ضده ثلاث لوائح اتهام، بعد جلسات السماع. وجلسات السماع هذه تتم عادة للمسؤولين الكبار المتهمين في قضايا ومخالفات. وخلالها يتم عرض مواد التحقيق على المحامين واستجواب ممثلي النيابة حولها.

وكان يفترض أن تتم جلسة الاستماع قبل الانتخابات الإسرائيلية في التاسع من الشهر الجاري، لكن المستشار أبيحاي مندلبليت قرر تأجيلها إلى ما بعد الانتخابات، حتى لا تتسرب منها القصص والحكايات فيتم اتهام المستشار بأنه يتدخل في الانتخابات. وتقرر أن يتقدم محامو الدفاع عن نتنياهو للحصول عليها من النيابة في اليوم التالي للانتخابات. ولكن المحامين أقدموا على أعبوبة ستضطر المستشار إلى التأجيل مرة أخرى. فهم لم يحضروا إلى النيابة للحصول على الملفات، بدعوى أنهم لم يقبضوا بعد أجرتهم من نتنياهو. ونتنياهو لم يدفع لهم لأنه يطلب السماح له بأن يجمع تبرعات من أصدقائه في الخارج. ولكن مجلس نزاهة السلطة منعه من الحصول على تبرعات كهذه باعتبار أنه غني بما يكفي لكي يدفع من جيبه. واستأنف نتنياهو على القرار ولم تحسم القضية بعد.

وبسبب أعياد الفصح اليهودية وما يليها من أعياد، لن يستطيع المستشار مندلبليت تسريع معالجة هذه الأعبوبة. وينتظر بفاغ الصبر. وقد أصبح واضحا من الآن أنه سيضطر إلى تأجيل بدء المحاكمة عدة شهور أخرى، وليس قبل سنة من الآن.

لكن نتنياهو لا يكتفي بذلك، وهو يستعد لإدخال شرط على اتفاقية الائتلاف مع حلفائه في الحكومة القادمة، يضمن تجنيدهم جميعا إلى جانبه لمنع محاكمته. وهناك طريقتان، سيتم اختيار أحدهما: الأولى تقضي بسن قانون ما يسمى بـ«الطريقة الفرنسية». فحسب القانون الفرنسي لا يجوز محاكمة رئيس حكومة أو وزير طالما يقوم بمهام مسؤوليته. والطريقة الثانية تغيير قانون الحصانة البرلمانية بحيث لا يجوز نزع الحصانة عن رئيس الحكومة إلا من خلال أكثرية مميزة من 61 نائبا في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي). وفي الحالتين يحتاج نتنياهو إلى حلفائه. ومع أنه شخصيا لا يتحدث في الموضوع بشكل علني، إلا أن هناك ثلاثة نواب من حزبه ومعسكره يقومون بالمهمة. فيتصلون مع رؤساء أحزاب اليمين الائتلافي ويطلبون منهم صراحة الالتزام بإجهاض محاكمة نتنياهو. والخطة، حسب مصادر مقربة منه، هي أن يعمل كل ما في وسعه لكيلا تبدأ المحاكمة. ولكن، في حال خروج الأمور من بين يديه واضطر للدخول إلى قفص الاتهام، فإن خطته تقضي بأن لا يترك منصبه كرئيس حكومة. فالقانون الإسرائيلي يتيح له ذلك. وعندئذ سيواجه الرأي العام، وسائل الإعلام الإسرائيلية والعالمية، التي ستشن هجوما كاسحا عليه وتتهمه بأنه يهمل قضايا الدولة حتى يتفرغ للمحاكمة. ولهذا الظرف، أعد نتنياهو خطة خاصة. فهو ينوي تعيين وزير قضاء مريح له من أعضاء حزبه الليكود. وفي نهاية هذه السنة سينهي رئيس النيابة، شاي نتسان، عمله ويقوم نتنياهو سوية مع الوزير الجديد بتعيين رئيس جديد للنيابة، وسيكون الاختيار وفقا للمصلحة. والأمر نفسه ينطبق على منصب المستشار القضائي للحكومة، الذي سينهي مهامه في مطلع السنة القادمة. ويخطط نتنياهو عندها أن يحضر للمحكمة ويمين في الأسبوع فقط. وفي حالة كهذه لن يتهم بأنه يهمل أوضاع البلاد.

وهكذا، ستطول المحاكمة أكثر بكثير من وضع محاكمة طبيعي. وقد تتعب النيابة من هذه المماطلة. وعندئذ يقترح عليها صفقة: يترك العمل السياسي مقابل وقف المحاكمة. وقد سبق أن شهدت إسرائيل مثل هذه الصفقات مرة مع رئيس الدولة الأسبق، عيزر وايزمان، الذي اتهم بتلقي الرشى فأبرم صفقة ترك بموجبها الكرسي الفخم مقابل إبطال لائحة الاتهام.

الشرق الأوسط، لندن، 20/4/2019

12. "إسرائيل" توجه رسالة إلى محمد صلاح وولي عهد أبو ظبي

بيت لحم- معا- نشرت وزارة الخارجية الإسرائيلية تغريدة جديدة لها على صفحتها الرسمية على "تويتر"، المعروفة إعلاميا، باسم "إسرائيل بالعربية"، هنأت من خلالها الشخصيتين العربيتين اللتين تم اختيارهما ضمن قائمة أكثر 100 شخصية مؤثرة عالميا.

فقد بعثت صفحة "إسرائيل بالعربية" بتهنئة خاصة للاعب الدولي المصري، محمد صلاح، لاعب نادي ليفربول الإنجليزي، لاختياره في قائمة مجلة "تايم" الأمريكية، لأكثر مائة شخصية مؤثرة في العالم.

وأررفت صفحة "إسرائيل بالعربية" على "فيسبوك" صورة لمجلة "تايم"، وكتبت قائلة:
"مبروك لصاحب السمو، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبو ظبي، وللنجم المصري، محمد صلاح، لاعب ليفربول، على اختيارهما في قائمة تايم لأكثر مائة شخصية مؤثرة في العالم".

وكالة معاً الإخبارية، 2019/4/20

13. حصاد المائة يوم الأولى لكوفافي في قيادة الجيش الإسرائيلي

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي، إن "مرور مائة يوم على تعيين الجنرال أفيف كوفافي رئيساً لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي فرصة للتعرف على أهم القرارات العسكرية التي اتخذها خلال هذه الفترة، لأنه حدد عدداً من الخطوط العامة التي يعمل بموجبها الجيش الإسرائيلي". وأضاف أمير بوخبوط في تقريره بموقع ويلا الإخباري، ترجمته "عربي 21" أن "من التغييرات المتوقعة التي قام بها كوفافي خلال الفترة السابقة رفع الجاهزية للحرب، وإقامة وحدة قتالية خاصة لدمج عدد من القوات من عدة أسلحة، وإجراء محاكاة متزايدة للحرب القادمة، وحيازة مكثفة لمنظومات صاروخية متطورة".

وأكد أنه "بعد مرور هذه الأيام المائة، وضع كوفافي أمام هيئة الأركان العامة ما قال إنها الخطوط الأساسية التي سيعمل في ضوءها الجيش تحت قيادته، وفي الربع الأخير من هذا العام سينهي الجيش إعداد وتصميم خطته العسكرية، التي عرضها كوفافي أمام المستوى السياسي".

وأوضح أن "أهم بند في التغييرات الجوهرية مع إتمام كوفافي لهذه الأيام المائة، هو زيادة جاهزية الجيش للحرب القادمة، من خلال رفع تأهيل القوات، وتدريباتها، تحسباً لاندلاع مواجهة عسكرية أو حرب في الزمن الفوري المباشر، مما تطلب إجراء تغيير جوهري في التدريبات والمناورات العسكرية على المدى القصير والبعيد، بجانب إيجاد بدائل فورية لأي تطورت عسكرية".

وأكد أن "الهدف الرئيسي لكوفافي فور دخول مقر قيادة الجيش الإسرائيلي، تعلق بزيادة جاهزيته لأي حرب قد تندلع فجأة على جبهة قطاع غزة، مما أضاف مهام جديدة على عاتق قيادة المنطقة الجنوبية من حيث تحديد الأهداف، والتدريبات، وتنفيذ الخطط العملية، تحسباً للاضطراب لتوسيع رقعة المعركة في الجبهة الجنوبية، بما يتطلب زيادة الموازنات المالية، والاهتمام أكثر بالبنى التحتية العسكرية".

وأشار إلى أن "كوخافي عزز خلال الأيام المائة السابقة فكرة الدمج بين القوات المختلفة داخل الجيش، كما قرر إقامة وحدة قتالية تعتبر الأولى في تاريخ الجيش الإسرائيلي، وتشمل اختيار مقاتلين مختارين من عدة أسلحة: الهندسة، النيران، الجو، الاستخبارات، وستكون هذه الوحدة نموذجاً للتغيرات المستقبلية في الجيش الإسرائيلي، وهو ما سيكون منطوقاً بصفة خاصة بسلاح المشاة". وأضاف أن "كوخافي اهتم كثيراً خلال أيامه المائة الأولى في قيادة الجيش بدمج التكنولوجيا مع العمليات القتالية، انطلاقاً من جاهزية الجيش الكاملة لمعركة قد تنشب في غزة، وهو بذلك يحاول الاستفادة من خبرته السابقة في جهاز الاستخبارات العسكرية "أمان". وختم بالقول بأن "كوخافي يسعى للتنازل عن مشاريع أخرى في الجيش لصالح هذا التوجه الجديد، الذي يشمل تنفيذ سلسلة من المهام الموكلة إليها مثل تطوير الروبوتات الخاصة بالعثور على الأهداف داخل مناطق العدو، ورفع المؤشرات الهجومية، وتقصير فترة القتال قدر الإمكان".

موقع "عربي 21"، 2019/4/20

14. وزيرة صهيونية: شعوب المغرب العربي جهلة يستحقون الموت

الرباط: قالت وزيرة العدل في الكيان الصهيوني، إيليت شاكيد، إن "المغاربة والجزائريين والتونسيين جهلة وحمقى ويستحقون الموت"، في أحدث موقف عنصري لها تجاه العرب والمسلمين. ونشرت شبكة "غزة الآن" أن وزيرة العدل في الكيان الصهيوني إيليت شاكيد صرحت مساء الخميس 18 نيسان/أبريل الجاري أثناء لقاءها مع منظمة "إيباك" بأن "المغاربة والجزائريين والتونسيين جهلة وحمقى ويستحقون الموت".

وأضافت "غزة الآن" أن شاكيد شددت في لقاء مع الجمعية العامة الصهيونية "إيباك"، على أن "الكيان الصهيوني خطة لتدمير هذه البلدان الثلاثة في وقت وقت". وأوضحت شاكيد أن "الكره الذي يحمله لنا المغرب العربي سيتم مواجهته بإنهائهم عن الوجود ولن يبقى أحد منهم على قيد الحياة".

موقع "عربي 21"، 2019/4/19

15. كاتب إسرائيلي: الشاباك يبذل جهوداً لتقوية رئيس السلطة الفلسطينية والحفاظ على إرث أوسلو

القدس المحتلة: قال كاتب إسرائيلي، إن جهاز الأمن الإسرائيلي العام "الشاباك"، يبذل جهوداً لتقوية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وادعى نداد هعتسني في مقاله بصحيفة "معاريف" العبرية، بأن الإدارة الأمريكية تسعى للضغط على رئيس السلطة محمود عباس، وربما إزاحته.

وتابع: "رجال الإدارة الأمريكية لم ينسوا بعد كيف أهان عباس رئيسهم دونالد ترمب بقوله علانية (يخرب بيتك)، وحجم التشويه الذي يوجه المسؤولون الفلسطينيون ضد طاقم المفاوضات الأمريكي". وأضاف: "واشنطن ردت على رام الله باستخدام مفردات قاسية من قبل المسؤولين الأمريكيين ضد رموز السلطة الفلسطينية، وتهديدهم بكشف نفقات السلطة المالية أمام الجمهور الفلسطيني". ورأى أن المعطيات السابقة "ما يعني بالضرورة أن إدارة ترمب تسعى لإيجاد قيادة فلسطينية بديلة، بالعثور على قواسم مشتركة بين العرب واليهود في الضفة الغربية". وأردف: "نحن أمام واقع جديد يهدف لحفر نفق تحت أساسات سلطة أبو مازن، في الوقت الذي يبذل الشباب الإسرائيلي جهوداً حثيثة لتقويته بكل ثمن". وأكد أن الإدارة الأمريكية تجري علاقات خاصة وساخنة مع شخصيات فلسطينية اعتبارية بالضفة الغربية، بعضهم لا يتردد بتوجيه انتقاداته للسلطة وفتح. ولفت النظر إلى أن أبرز تلك الشخصيات أشرف الجعبري، من مدينة الخليل، والذي يشغل هذه الأيام بإقامة حركة سياسة جديدة هدفها مختلف كلياً عما دعت إليه الحركة الوطنية الفلسطينية. ونوه الكاتب الإسرائيلي، إلى أن العجرمي يدعو لربط مصير فلسطيني الضفة الغربية مع الإسرائيليين، بدلاً من الدعوة للقضاء على الحركة الصهيونية. وأشار هعتسني إلى أن دعوات الجعبري تتوافق مع مقترحات الحكم الذاتي للفلسطينيين التي تم تسريبها مؤخراً من واشنطن، مع أن هذه المبادئ الجديدة قد تعرض الجعبري ومن معه لتهديدات من السلطة، لكن عائلة الجعبري الكبيرة في الخليل لا تهتم كثيراً بهذه التهديدات. وكشف أنه في مؤتمر شهده فندق الملك داود بالقدس قبل شهرين، وصف السفير الأمريكي في "إسرائيل" ديفيد فريدمان الجعبري "بالصديق". وتحدث فريدمان أن واشنطن تسعى لإيجاد اتفاق سياسي بين الفلسطينيين والإسرائيليين مختلف عن اتفاق أوسلو، مما يعني أنه لا يوجد في رام الله من تتحدث معه واشنطن. ومن المتوقع أن يتم دعوة الجعبري مع بعض رفاقه في الأشهر القادمة للبيت الأبيض للقاء الرئيس ترمب. واستدرك الكاتب في معاريف: "الجعبري تحول ورفاقه شركاء للإدارة الأمريكية، فيما أصبح عباس ومساعدوه أعداء لها". وشدد على أن المنظومة الأمنية الإسرائيلية، خاصة جهاز "الشاباك"، لديهم توجه آخر، ولا يريدون التخلص من إرث أوسلو، ويواصلون إقامة علاقات الصداقة مع مسؤولي السلطة الفلسطينية، رغم أنهم يحرضون ضد "إسرائيل".

قدس برس، 2019/4/20

16. إصابة 48 فلسطينيا في مواجهات مع جيش الاحتلال شرق قطاع غزة

غزة- وكالات: أعلنت مصادر فلسطينية عن إصابة 48 فلسطينيا اليوم الجمعة في مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي شرق قطاع غزة. وذكرت المصادر أن من بين المصابين خمسة مسعفين وأربعة صحافيين، إضافة إلى عشرات آخرين بالاختناق والرصاص المطاطي. واندلعت المواجهات في إطار مسيرات العودة، وحملت هذه الجمعة شعار "يوم الأسير الفلسطيني" الذي أحياه الفلسطينيون قبل يومين.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة أن 272 فلسطينيا استشهدوا وأصيب أكثر من 30 ألفا آخرين، من بينهم أكثر من 16 ألفا نقلوا إلى المستشفيات منذ بدء مسيرات العودة في 30 آذار/مارس 2018. وأوضحت الوزارة أن من بين الشهداء 54 طفلا وست نساء ومسن واحد. وأكدت هيئة مسيرات العودة على استمرار المسيرات بأدواتها السلمية في كافة مخيمات العودة شرق قطاع غزة، مؤكدة على ضرورة المشاركة الشعبية الدائمة باعتبار "أن الأهداف لم تتحقق بعد والحلول الجزئية ليست بحل، وما زلنا ننتظر فجر الحرية".

القدس العربي، لندن، 2019/4/19

17. مستوطنون يحاولون تقديم "قرايين" الفصح على عتبات الأقصى

حاول مستوطنون من نشطاء الهيكل، اليوم الجمعة، تقديم قربان من الجدي بمناسبة عيد الفصح العبري، على عتبات المسجد الأقصى، وتحديدا عند أسوار الحرم القدسي في البلدة القديمة في القدس المحتلة.

واندلعت مواجهات بين المستوطنين وعناصر من شرطة الاحتلال إثر اعتقال الشرطة، بعض نشطاء الهيكل الذين حاولوا تقديم القربان، وتحفظوا على الجدي الذي كان بحوزتهم. ولأول منذ البدء بالقيام في هذه الفعاليات، في العقد الماضي، سمحت الشرطة لنشطاء الهيكل بإجراء تدريب على مراسم تقديم القرايين في عيد الفصح، بمحاذاة أسوار الحرم القدسي، في آذار/مارس الماضي.

عرب 48، 2019/4/19

18. موقع عبري: 326 مستوطناً اقتحموا ساحات الأقصى خلال أسبوع

اقتحم مئات المستوطنين ساحات المسجد الأقصى المبارك، بمجموعات متفاوتة، خلال الأسبوع الماضي. وأفاد موقع (חדשות החר הבהית) العبري، أنّ 326 مستوطناً اقتحموا باحات المسجد الأقصى هذا الأسبوع، بحماية من الشرطة الإسرائيلية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/19

19. غرباء في أرضهم.. تقرير جديد للأورومتوسطي يوثق انتهاكات "إسرائيل" لحقوق الإنسان في القدس

جنيف: أطلق المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان اليوم تقريراً يوثق الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان بحق السكان الفلسطينيين في مدينة القدس خلال شهر آذار/مارس 2019. وأوضح المرصد الدولي لحقوق الإنسان - مقره جنيف - في تقريره الذي حمل عنوان (غرباء في أرضهم... انتهاكات حقوق الإنسان في مدينة القدس) أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تستمر على نحو ممنهج ومتعمد بتنفيذ سياساتها التصعيدية الخطيرة وممارساتها غير القانونية والتي تمثل انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان ضد الفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة.

وقال المرصد إن انتهاكات إسرائيل في القدس زادت كماً وكيفاً بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب في كانون أول/ديسمبر عام 2017 نقل سفارة الولايات المتحدة إلى المدينة المقدسة باعتبارها العاصمة الموحدة لدولة إسرائيل.

وذكر أن قرار ترامب المذكور "أعطى الضوء الأخضر للسلطات الإسرائيلية للاستمرار والتصعيد في انتهاكاتها الصارخة بحق الفلسطينيين عامةً وأهل مدينة القدس المحتلة بشكل أكبر، في محاولة لطمس الهوية العربية الإسلامية والمسيحية للمدينة المقدسة، وفرض التغيير باستخدام كل الطرق غير القانونية".

ووثق تقرير الأورومتوسطي سلسلة من انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان في القدس تشمل الاعتقالات التعسفية وسياسة دهم المنازل للاعتقال وتقييد الحريات وحظر إقامة فعاليات فلسطينية إضافة إلى الإبعاد العسكري وأوامر منع السفر، فضلاً عن الاستيطان والتهديد والهدم ومنع تراخيص البناء.

ورصد التقرير انتهاكات جسيمة ترتكبها السلطات الإسرائيلية بحق السكان الفلسطينيين في القدس بما في ذلك إجراءات تتبعها أثناء وبعد اعتقالهم كفتيش منازلهم دون وجود مذكرة قضائية، وفرض غرامات مالية مرتفعة.

كما يوثق التقرير بالتعليقات القانونية والموضوعية السياسات الخطيرة التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، علماً أن التقرير تم إعداده بالاعتماد على مراسلي المرصد الأورومتوسطي في المدينة بشكل أساسي بالإضافة إلى التواصل مع الناشطين الحقوقيين فيها. وأكد التقرير أن ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي وبلدية القدس التابعة له هو انتهاك صارخ لحقوق المقدسيين في العيش الكريم، وتمييزاً عنصرياً بحقهم، إذ أنّ بلدية الاحتلال لم تصدر حتى الآن أي مخطط تنظيمي عام من أجل تنظيم موضوع البناء في القدس الشرقية بصورة قانونية، ليسمح للمقدسيين بإصدار رخص البناء وفقاً له. ودعا المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان في ختام تقريره المجتمع الدولي إلى ضرورة التحرك الجدي والفعال لوقف السياسات الإسرائيلية المخالفة للقوانين الدولية، وتقديم الحماية للفلسطينيين في مدينة القدس ضد ممارسات تهجيرهم والاعتداء عليهم واعتقالهم التعسفي، وصون حرياتهم وبخاصة الحريات الدينية.

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، 2019/4/19

20. إصابات بالاختناق خلال قمع الاحتلال مسيرة بلعين الأسبوعية

رام الله: أصيب عدد من المواطنين بالاختناق، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة قرية بلعين الأسبوعية، التي انطلقت عقب صلاة الجمعة من وسط القرية باتجاه جدار الفصل العنصري الجديد في منطقة أبو ليمون، إحياء ليوم الأسير الفلسطيني، والذكرى العاشرة لاستشهاد ابن القرية باسم أبو رحمة.

وأطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي، وقنابل الصوت، والغاز المسيل للدموع بكثافة تجاه المشاركين في المسيرة، ما أدى لإصابة عدد منهم بحالات اختناق.

وشارك في المسيرة التي دعت إليها اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين، أهالي القرية، ومتضامنون أجانب، إضافة لنشطاء سلام إسرائيليين.

ورفع المشاركون العلم الفلسطيني، وجابوا شوارع القرية مرددين الهتافات الداعية إلى الوحدة الوطنية، ومقاومة الاحتلال، وإطلاق سراح جميع الأسرى، والحرية لفلسطين، وعودة اللاجئين إلى ديارهم وأراضيهم التي هجروا منها.

وطالب منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في بلعين راتب أبو رحمة بتفعيل المقاومة الشعبية لتشمل كافة محافظات الوطن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/19

21. "هيئة مسيرات العودة" تحذر الاحتلال من المماطلة في تنفيذ تفاهات التهدة

غزة: حذرت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة، دولة الاحتلال من المماطلة في تنفيذ تفاهات التهدة مع الجانب المصري، المتعلقة بكسر الحصار عن قطاع غزة. ووجهت "الهيئة الوطنية"، في بيانها بختام فعاليات الجمعة الـ55 شرق غزة، اليوم الجمعة، رسالة للاحتلال الإسرائيلي بشأن تفاهات التهدة في غزة، مؤكدة أن الحلول الجزئية ليست حلا، وأن أهداف مسيرات العودة لم تتحقق بعد، داعية في هذا السياق المواطنين إلى استمرار المشاركة في المسيرات السلمية شرق القطاع. وشددت على استمرار مسيرات العودة بأدواتها السلمية في مخيمات العودة الخمسة شرق قطاع غزة، داعية إلى المشاركة في الجمعة القادمة، تحت شعار "الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام". وفي إطار آخر، نفتت الهيئة الوطنية إلى ضرورة استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام، مطالبة القوى والأحزاب للحرك لمقاومة مشروع التطبيع و"صفقة القرن".

قدس برس، 2019/4/19

22. العثور على صندوقي ذخيرة "إسرائيلييين" في جنوبي لبنان

بيروت -"الخليج": عثرت دورية تابعة للاستقصاء في قوى الأمن الداخلي اللبناني في جنوب البلاد، أمس، على صندوقي ذخيرة مدموغين بكتابات عبرية، ويحويان ذخيرة من الرصاص من أعية مختلفة، في أحد الحقول الزراعية في خراج بلدة الوزاني الحدودية، وعلى مسافة قريبة من أحد المواقع العسكرية التابعة للجيش «الإسرائيلي» في تلة الحماري، وقد تم تسليم المضبوطات إلى مكتب مخابرات الجيش اللبناني في «مرجعيون»، بناء على إشارة من القضاء المختص.

الخليج، الشارقة، 2019/4/20

23. "تي آر تي" عربي: مهمة الجاسوسيين في تركيا تركزت على متابعة أنشطة حركتي فتح وحماس

تي آر تي عربي - وكالات: أعلنت السلطات التركية القبض على شخصين يُشتبه بتورطهما في التجسس لصالح دولة الإمارات العربية المتحدة. ووجهت النيابة لكل من سامر سميح شعبان، وزكي يوسف حسن، وهما مواطنان فلسطينيان، تهمة الحصول على معلومات سرية والتجسس السياسي والعسكري.

فقد أُلقت قوات الأمن التركي، في 15 أبريل/نيسان الجاري، القبض على شخصين يُشتبه بتورطهما في التجسس لصالح دولة الإمارات العربية المتحدة.

ووجهت النيابة لكل من سامر سميح شعبان (40 عاماً) وزكي يوسف حسن (55 عاماً)، وهما مواطنان فلسطينيان ويحملان جوازي سفر فلسطينيين، تهمة الحصول على معلومات سرية خاصة بالدولة بغرض التجسس السياسي والعسكري.

وتشير التحقيقات وفقاً لللائحة الاتهام التي أعدها المدعي العام الجمهوري في إسطنبول وحصلت TRT عربي على نسخة منها أن كلاً من المقبوض عليهما كانا على صلة بمحمد دحلان الذي يقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتوجد أدلة على تورطه في محاولة 15 يوليو/تموز الانقلابية الفاشلة في تركيا عام 2016. الأمر الذي دفع قوات الأمن التركية إلى متابعة تحركاتهما واتصالاتهما حتى اعتقالهما يوم الإثنين الماضي.

وتوضح التحقيقات التي بدأت عقب تعقب اتصالات دحلان مع أفراد يقيمون داخل تركيا، أن زكي يوسف حسن كان أحد المسؤولين الكبار في جهاز الاستخبارات الفلسطينية، وانتقل بعد تقاعده عن العمل إلى بلغاريا مع عائلته قبل أن يتوجه إلى إسطنبول ويعمل في التجسس بتوجيهات من دحلان. أما سامر سميح شعبان فقد انتقل، وفقاً للتحقيقات، من غزة إلى إسطنبول عام 2008 عقب اشتعال الأزمة بين حركتي فتح وحماس، وتُظهر التحريات التي تتبعت حساباته البنكية ورسائله الإلكترونية تواصله النشط مع دحلان والتورط في أنشطة تجسسية.

ووفقاً للتفاصيل الواردة حول مهمة الجاسوسين، فقد تركزت على متابعة أنشطة حركتي فتح وحماس في تركيا وأسماء منتسبيها ومسؤوليها، كذلك كان من بين المهام الموكلة إلى المتهمين الحصول على الهيكلية التنظيمية لجماعة الإخوان المسلمين في تركيا.

موقع تي آر تي (مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية)، 2019/4/19

24. "الجامعة" تدعو لمواجهة ما يحاك ضد القضية الفلسطينية

القاهرة - «الخليج»، وكالات: قال دياب اللوح، سفير فلسطين بالقاهرة، ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية، إن القمة التي سوف تجمع بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، سوف تبحث آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكيفية التصدي للانتهاكات التي تقوم بها الدولة القائمة بالاحتلال، بهدف الحيلولة دون حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وغيرها من الملفات التي تتعلق باستمرار الحصار الاقتصادي على الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن المقرر أن يشارك الرئيس عباس خلال زيارته للقاهرة، في اجتماع الدورة غير العادية لمجلس الجامعة العربية التي ستعقد غداً الأحد، على مستوى وزراء الخارجية لبحث الأوضاع في الأراضي المحتلة، والذي يعقد بناء على طلب دولة فلسطين، حيث يطلع عباس وزراء الخارجية العرب على صورة التطورات الأخيرة للأوضاع الفلسطينية.

وقالت مصادر بجامعة الدول العربية، إن ما يتردد إعلامياً بشأن قرب الإعلان عما يطلق عليه «صفقة القرن» هو الذي دفع الجانب الفلسطيني إلى الدعوة لاجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب غداً، مشيرة إلى أن الرئيس محمود عباس سوف يطلع الوزراء العرب خلال الاجتماع على الموقف الفلسطيني، مما يحتمل إعلانه في ما يخص «صفقة القرن»، وتعبئة الموقف العربي في مواجهة هذه التطورات.

من جانبه، قال السفير حسام زكي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية - في تصريحات للصحفيين أمس - إن الصورة العامة «ليست مطمئنة، بغض النظر عن حقيقة ما يثار في الإعلام بخصوص تلك الصفقة»، وقال زكي إن الجانب الفلسطيني طلب هذا الاجتماع لكي يقوم الرئيس عباس بإطلاع وزراء الخارجية العرب على آخر التطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية، وأوضح زكي: لمسنا رغبة من جانب عباس في طرح الأمر مجدداً على وزراء الخارجية العرب، لكي يضعهم في صورة هذه المستجدات التي يعتبرها الجانب الفلسطيني غاية في الأهمية، التي تعتبر أيضاً أنها تمهد للإعلان عما يطلق عليه «صفقة القرن»، وبالتالي لا بد من تعبئة الموقف العربي في مواجهة هذه التطورات.

وحول ما إذا كان لدى جامعة الدول العربية معلومات أو رؤى بشأن «صفقة القرن»، وكيفية التعامل العربي معها، قال زكي: «لا أعتقد أن أحداً لديه معلومات دقيقة عما سوف يتم طرحه، الكل يلعب لعبة التخمينات، لكن الصورة العامة ليست مطمئنة بغض النظر عن حقيقة ما يثار في وسائل الإعلام»، وأكد ضرورة تعبئة الموقف العربي في مواجهة ما يحاك ضد القضية الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 20/4/2019

25. معلومات إسرائيلية عن وجود رفات الجاسوس كوهين في كهف قرب اللاذقية

تل أبيب: بعد أيام من النفي الروسي للأنباء، التي تحدثت عن جهود لنقل رفات الجاسوس الإسرائيلي الذي أعدم في سوريا سنة 1965. ذكر تقرير لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أمس الجمعة، أن الرفات مدفون في كهف على جبل قرب مدينة القرداحة في محافظة اللاذقية، على مقربة من مسقط رأس رئيس النظام، بشار الأسد.

وقالت الصحيفة الإسرائيلية، إنها تحدثت إلى «مصدر عربي، اعتمد على محادثة مع مسؤول كبير في النظام السوري»، فأخبرها بأنه في العام 1977. أمر الرئيس السابق للنظام، حافظ الأسد، بنقل رفات كوهين من المكان المدفون فيه إلى مكان آخر، وذلك بعد أن أقدم جهاز «الموساد» (جهاز المخابرات الخارجية الإسرائيلي)، بمحاولة جادة للبحث عن الرفات في مقابر عديدة في الأراضي السورية. ووفقاً للمسؤول فإن فرقة من الموساد وصلت حتى أبواب دمشق في تلك السنة وراحت تنبش القبور من دون أن تكتشفها. ثم تبين أن الجيش الإسرائيلي قام بافتعال معركة مع الجيش السوري على الحدود الأردنية السورية، لتغطية على نشاط الموساد في دمشق. وبعدها انتهت العملية، تم اكتشاف آثار حفر القبور في دمشق.

وأشار تقرير الصحيفة إلى أن تلك لم تكن العملية اليتيمة التي قامت بها إسرائيل في الأراضي السورية بحثاً عن رفات كوهين. وأن رجال الموساد ومعاونين لهم، ساعدوا في هذه المهمة مستخدمين تقنيات متطورة للتحقق من هوية كوهين عبر تحليل لعينات الحمض النووي، ولم يفصح التقرير عن هوية الجهة التي تساعد في بذل هذه الجهود.

وبحسب التقرير، فإن الأسد الأب خشي فقدان رفات كوهين بعد علمه بعملية الموساد المزدوجة، وأمر بنقل جثة كوهين إلى مكان «آمن»، وأوكل «المهمة السرية لثلاثة من الجنود المخلصين الذين خدموا في الحرس الرئاسي. وقد فارق اثنان من بين هؤلاء الجنود الحياة، فيما لا يزال الثالث على قيد الحياة وهو في الثمانينات من عمره. وادعى المصدر أنه «على حد علمنا، بذلت جهود حديثة لتحديد موقع رفات كوهين وتحديد هويته، لكن ليس من الواضح ما إذا كانت عينة الحمض النووي نقلت بالفعل للتحقق مما إذا كانت الجثة في كهف القرداحة تابعة للجاسوس الإسرائيلي».

وزعم المصدر أنه إلى جانب الجنود الثلاثة، فإن وزير الدفاع السوري السابق، مصطفى طلاس، والجنرال السوري محمد سليمان، الذي كان مقرباً من بشار الأسد ومستشاره الأمني الخاص، والمسؤول مع الاتصال بحزب الله، واغتيال بنيران القناصة في طرطوس في شهر أغسطس (آب) 2008. كانا على اطلاع تام على مكان وجود جثة كوهين. وأن «عملية إعادة رفات الجندي الإسرائيلي زخاريا باومل، الذي قُتل في معركة السلطان يعقوب خلال الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982. عشية الانتخابات الإسرائيلية، واستخدمها رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، للدعاية الانتخابية، تسببت في تأخير عملية البحث عن رفات كوهين، «وليس من الواضح ما إذا كان هذا سيضر بعودة رفات كوهين».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/20

26. رجل أعمال إماراتي يدعو دول الخليج للتعاون مع "إسرائيل": عدونا الأكبر إيران

دبي . وكالات: دعا رجل الأعمال الإماراتي خلف الحبتور، الجمعة، دول الخليج إلى السلام والتعاون مع إسرائيل اقتصاديا وزراعيًا وعلميًا ودفاعيًا، معتبرا أن إيران هي "العدو الأكبر" لدول الخليج. وتوقع الحبتور، في فيديو عبر حسابه على تويتر، أن حديثه في هذا الأمر قد يعرضه "للسب والشتائم"، وقال إن إسرائيل "دولة متقدمة علميا واقتصاديا وإلكترونيا، ولا يوجد دولة بقوتها الاقتصادية وأمورها الأخرى في الوقت الحاضر". وأضاف: "ماذا ننتظر إذا كان مصر والأردن جيراننا متعاقدين معهم، فلماذا لا نعمل سلاما ونكون واضحين، بدلا من الاختباء وعدم الوضوح". ودعا الحبتور إلى "السلام والتعاون معهم اقتصاديا وتجاريا وزراعيًا وحتى في موضوع الدفاع وجميع هذه الأشياء والعلم". وأضاف: "هم أفضل من غيرهم، عدونا الأكبر هي إيران وليس إسرائيل، ولا داع للمجاملات والكذب على أنفسنا، حتى الفلسطينيين أكثر من 2 مليون منهم حصلوا على الجنسية الإسرائيلية"، على حد تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2019/4/20

27. أعضاء كونغرس يطالبون بعودة المساعدات المالية الأميركية للفلسطينيين

واشنطن - سعيد عريقات: قال عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي عن الحزب الديمقراطي إن سلسلة التخفيضات الجماعية التي قام بها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لمختلف منظمات الإغاثة الإنسانية للاجئين الفلسطينيين وحجب الأموال المخصصة لهم "تدفع السلام بعيدًا عن متناول اليد"، حيث قدم ستة من أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين البارزين مشروعًا لإعادة المساعدات الإنسانية الأمريكية للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة.

وكان الكونغرس الأمريكي قد خصص 257.5 مليون دولار في عام 2018 للمساعدة الثنائية للمنطقتين، لكن إدارة ترامب حجبت إيصال الدعم للفلسطينيين، بسبب توقف محادثات السلام، ودفع الأموال من قبل السلطة لعائلات شهداء وأسرى استنادًا لقانون "تايلور فورس" وهو اسم السائح الأمريكي الذي قُتل في عملية نفذها فلسطيني في تل أبيب عام 2016، حيث أصبح فيما بعد، قانونًا يقضي بقطع المساعدات الأميركية عن السلطة الفلسطينية ما لم تتوقف عن دفع رواتب لعائلات الشهداء والأسرى.

وقالت السيناتور الديمقراطية من كاليفورنيا، ديان فاينشتاين، إن "رفض الرئيس ترامب تقديم المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني هو خطأ استراتيجي". وأضافت "إن رفض تمويل عملية

توفير المياه النظيفة والرعاية الصحية والمدارس في الضفة الغربية وغزة لن يجعلنا أكثر أماناً. بدلاً من ذلك يشجع الجماعات المتطرفة مثل حماس ويجعل السلام بعيد المنال". وتبنى مشروع القرار إلى جانب فاينشتاين كل من السناتور جيف ميركلي من ولاية أوريغون، والسيناتور كريس كونس من ولاية ديلاوير، والسيناتور باتريك ليهي من ولاية فيرمونت، والسيناتور كريس فان هولين من ولاية ماريلاند، والسيناتور كاثرين كورتيز ماستو من ولاية نيفادا. وتتخفظ "أغلبية مريحة" في مجلس الشيوخ على مشروع القرار الذي تقدمت به فاينشتاين وزملاءها، ما يضع مشروع القرار في موقف صعب للتبني كقرار. يشار إلى أن إدارة ترامب أطلقت في شهر كانون الثاني 2018، مراجعة لجميع المساعدات الموجهة للفلسطينيين، وفي شهر تموز 2018، قالت إنها ستعيد توجيه جميع أموال السنة المالية 2017 إلى دول أخرى.

القدس، القدس، 2019/4/19

28. واشنطن تسجل أبناء الجولان المحتل المقيمين في الولايات المتحدة كـ"إسرائيليين"

تل أبيب - وكالات: قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، أول من أمس، إن الخارجية الأمريكية أدخلت تعديلات على سياستها تقضي بتسجيل أبناء الجولان المحتل المقيمين في أميركا كإسرائيليين الأصل وأشارت إلى أن هذه التغييرات تعكس النهج الجديد للإدارة الأمريكية تجاه المسألة، وهي ستطال الوثائق الرسمية، مثل الجوازات الأمريكية الممنوحة للسوريين من الجولان المقيمين في الولايات المتحدة الأمريكية.

وأوضح موقع CNS أن القواعد الجديدة للخارجية الأمريكية تقضي بذكر إسرائيل كمسقط رأس أبناء الجولان طالبي الجواز الأمريكي، بدلاً عن سوريا، كما كانت الحال حتى الآونة الأخيرة. وكان مبعوث الإدارة الأمريكية إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات قد نشر على حسابه في "تويتر" في وقت سابق من الأسبوع الجاري خريطة رسمية جديدة للخارجية الأمريكية يظهر فيها الجولان السوري المحتل كأرض إسرائيلية.

الأيام، رام الله، 2019/4/19

29. كوشنير لعب دوراً مركزياً لمحاولة منع اعتماد قرار 2,334 الأممي حول الاستيطان

عبد الرؤوف أرناؤوط: يكشف تقرير روبرت مولر، المحقق الخاص الذي عُيّن للتحقيق في الصلات المفترضة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب وروسيا، عن دور مركزي لجاريد كوشنير، صهر

وكبير مساعدي الرئيس الأميركي، في محاولة إحباط اعتماد مجلس الأمن الدولي قراراً ضد الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة أواخر العام 2016. ويفرد التقرير، الذي حصلت "الأيام" على نسخة منه، بنداً خاصاً بعنوان "التصويت في الأمم المتحدة حول المستوطنات الإسرائيلية".

وجاء في نصه: "في 21 كانون الأول 2016، قدمت مصر مشروع قرار إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يدعو إلى وقف النشاطات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية. مجلس الأمن، الذي يضم في عضويته روسيا، كان من المقرر أن يصوّت على مشروع القرار في اليوم التالي. وكانت هناك تقديرات في وسائل الإعلام بأن إدارة أوباما لن تعارض مشروع القرار". وأضاف: إنه وفقاً لمايكل فلين المستشار السابق للرئيس ترامب، فإن الفريق الانتقالي تعامل مع التصويت كموضوع مهم، وأراد أن يدعم إسرائيل من خلال معارضة مشروع القرار، وذلك استناداً إلى شهادة فلين أمام المحقق مولر.

وتابع التقرير، مستنداً إلى شهادة فلين: "في 22 كانون الأول 2016، قام عدد من أعضاء الفريق الانتقالي، وكذلك الرئيس المنتخب دونالد ترامب، بالاتصال مع مسؤولين في حكومات غربية لتحديد وجهات نظرهم، وأيضاً تجنيد الدعم لتأجيل التصويت أو إحباط مشروع القرار". وأشار، مستنداً إلى شهادة فلين، إلى أن كبير مساعدي الرئيس الأميركي جاريد كوشنير قاد الجهد في الفريق الانتقالي، وكان فلين مسؤولاً عن الاتصال مع الحكومة الروسية".

وقال: "بعد دقائق من اتصال هاتفي في الصباح الباكر مع كوشنير يوم 22 كانون الأول، قام فلين بالاتصال مع سفير روسيا لدى الأمم المتحدة سيرغي كيسلياك". وأضاف: "وفقاً لفلين، فإنه أبلغ كيسلياك عن التصويت وأن الفريق الانتقالي يعارض مشروع القرار، وطلب أن تقوم روسيا بالتصويت ضده أو أن يتم تأجيل مشروع القرار".

وتابع التقرير: "في وقت لاحق من ذات اليوم، تحادث الرئيس المنتخب ترامب هاتفياً مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بشأن التصويت"، مشيراً بالاستناد إلى تقرير وكالة "رويترز"، إلى أن "مصر قررت تأجيل التصويت".

ولفت التقرير إلى أنه "في 23 كانون الأول 2016، أعادت ماليزيا، نيوزيلندا، السنغال وفنزويلا تقديم مشروع القرار إلى مجلس الأمن"، وقال مستنداً لشهادتي فلين وكوشنير: "على مدار اليوم، واصل أعضاء الفريق الانتقالي التحادث مع القادة الأجانب عن مشروع القرار، في حين قاد فلين جهود الاتصال مع الحكومة الروسية من خلال كيسلياك". وأضاف: "عندما تحادث فلين مرة أخرى مع كيسلياك، فإن السفير الروسي أبلغ فلين بأنه في حال طرح مشروع القرار للتصويت فإن روسيا لن

تصوّت ضده". وتابع التقرير: "لاحقاً مرّ القرار بأغلبية 14 صوتاً مقابل لا معارضة، وامتنعت الولايات المتحدة الأميركية عن التصويت".

الأيام، رام الله، 2019/4/19

30. البرلمان البرتغالي يركد تضامنه مع الأسرى الفلسطينيين

أكد البرلمان البرتغالي تضامنه مع الأسرى الفلسطينيين في السجون «الإسرائيلية»، وضرورة الإفراج عن الأطفال الفلسطينيين المحتجزين لدى «إسرائيل». وشدد البرلمان البرتغالي على الالتزامات التي يتعين على جميع الدول الامتثال لها بموجب القانون الدولي الإنساني، وتحديدًا اتفاقية جنيف الرابعة واتفاقية مناهضة التعذيب.

وكان الحزب الشيوعي البرتغالي قد تقدم بمشروع تضامن مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني، وتم التصويت عليه وإقراره في البرلمان بأصوات الحزب الشيوعي، والحزب الاشتراكي، وكتلة اليسار، وحزب الخضر، وحزب «الأشخاص والحيوانات والطبيعة».

الخليج، الشارقة، 2019/4/20

31. هل تجتمع حماس وفتح على كلمة سواء؟!؟

أ.د. يوسف رزقة

فوز بطعم الهزيمة، وخسارة بطعم النصر. هذا ما يمكن قوله في نتائج انتخابات جامعة بيرزيت. مقاعد مجلس الطلبة هي 51 مقعداً. الشبيبة الفتاوية حصلت على 23 مقعداً. والكتلة الإسلامية حصلت على العدد نفسه 23 مقعداً. وحصل القطب الطلابي اليساري على 5 مقاعد. فتح ترى نفسها أنها هي الفائزة لأنها حصلت على 65 صوتاً زيادة على ما حصلت عليه الكتلة الإسلامية. وحماس ترى أنها هي التي فازت لأنها عملت في جو غير مواتٍ مليء بالاعتقالات والتهديدات، والمعوقات. وأستاذة العلوم السياسية المثقفة ترى أن هذا الفوز علامة على هزيمة حماس وفشلها، وفشل مسيرات العودة، وإدارة المقاومة، ولست أدري أين هو الفوز إذا تساوى الطرفان في المقاعد؟!؟

السؤال المهم في هذه الانتخابات هو: من يمثل الشعب؟! أو على الأقل من يمثل الكل الطلابي؟! من يدعي الفوز لا يمثل أغلبية الشعب أو أغلبية الطلبة، ومن يتهم بالخسارة لا يمثل الكل، وعليه فلا داعي للتهاني الزائفة، ولا للخطابات الرنانة، ولا لحملة التزلف الحزبية الكاذبة، فلا طرف من الطرفين حقق الأغلبية المريحة، وكل منهما بقي في حاجة إلى الشعب أو قل إلى الكل الطلابي.

فتح لم تفرز، وحماس لم تخسر، وجامعة بيرزيت هي الفائزة الوحيد، لأنها قدمت نموذجاً جيداً في إدارة انتخابات نزيهة رغم المعوقات، والتدخلات الخارجية. حين هنا عباس كتلة ياسر عرفات بالفوز، كان جديراً به لو كان رجلاً لكل الفلسطينيين أن يهنيئ الكتلة الإسلامية أيضاً، ولكنه للأسف ظل حبيس جدران الحزبية التي تحجب الرؤية الكلية.

إذا كانت انتخابات بيرزيت تمثل استفتاء شعبياً على حجم الأحزاب الفلسطينية في الانتخابات التشريعية القادمة لو جرت في هذه الأيام، فإننا نستطيع القول: إن فتح وحماس يمثلان فرسي رهان فيها، وإن الشعب موزع على الفصيلين في الضفة بالتساوي تقريباً، ومن هنا نقول، وبناء على ما تقدم، لا يصح لفتح أن تنفرد بالحكومة، أو أن تنفرد بتمثيل الشعب، بحسب ما يلوح لها، بل هي مجبرة على تقاسم التمثيل مع حماس، وإن تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حماس هو الحل. وإنه يجدر بالطرفين أن يجداً جملًا سياسية في برنامج سياسي يمثلهما معاً، ودون ذلك سيبقى الشعب منقسماً، ومتشاكساً، كل منهما يزعم أنه صاحب التمثيل الوحيد للشعب، بينما الشعب لا يقول هذا، ويطالب باجتماع القطبين على كلمة سواء. انتخابات بيرزيت يا دكتورة لم تقل بفشل حماس، ولم تقل بنجاح فتح، وليست انتخابات الجامعة هي كل شيء في مسيرة فتح، أو في مسيرة حماس، هناك الكثير الكثير بعد الانتخابات.

فلسطين أون لاين، 2019/4/19

32. مناطق "سي" تحت السيطرة الفعلية الإسرائيلية ولم يتبق سوى الإعلان الرسمي بالضمّ

عزيزة نوفل

لا يعير الفلسطينيون محمد الكبير (43 عاماً)، وهو من خربة عين الحلوة في الأغوار الشمالية، أي اهتمام لما باتت وسائل الإعلام تتناقله عن تهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بضمّ المستوطنات الإسرائيلية ومناطق "سي" من الضفة الغربية إلى السيادة الإسرائيلية، فهذا الضمّ يعيشه واقعاً منذ سنوات، كما قال.

لكنّ التخوف الكبير لديه ولدى بقية أبناء خربته هو تهجيرهم قسراً منها، بعد السيطرة على كلّ الأراضي المحيطة بها.

وقال الكبير لـ"المونيتور": نخشى أن يستغلّ الاحتلال فترة خروجنا الصيفي، ويمنعنا من العودة إلى أرضنا مرة أخرى".

وتخرج عائلة الكبير، برفقة مواشيها، إلى منطقة المراعي في طوباس القريبة خلال موسم الصيف بحثاً عن المراعي والمياه، لتعود من جديد نهاية أيلول/سبتمبر إلى أراضيها في الأغوار.

وتشكّل الأغوار، حيث يسكن الكبير وعائلته المكوّنة من 14 فلسطينياً، 30 في المئة من أراضي الضفة الغربية، ونصف الأراضي المصنّفة "سي"، والتي تشكّل 61 في المئة من أراضي الضفة، وهي المناطق التي تديرها إسرائيل بالكامل حسب اتفاقية طابا، التي تعتبر امتداداً لتطبيق اتفاقية أوسلو في الضفة الغربية، وكان من المقرّر أن يتمّ نقل سيادتها بالكامل إلى الفلسطينيين في المرحلة الانتقالية خلال 5 سنوات من هذه الاتفاقية.

وبعد إعلان فوز نتياهو في الانتخابات، الجمعة في 12 نيسان/إبريل، وسعيه إلى تشكيل حكومته بائتلاف من الأحزاب اليمينية، تبدو هذه الوعود أقرب إلى التطبيق، مستغلاً دعم أميركا، خصوصاً بعد إعلان الأخيرة اعترافها بسيطرة إسرائيل على الجولان، ومن قبلها القدس عاصمة لإسرائيل في كانون الأول/ديسمبر من عام 2017.

وبالعودة إلى الأغوار، أشارت الحقائق على الأرض إلى أنّ إسرائيل، خلال السنوات الأخيرة، عملت على تهيئة الظروف لهذا الضمّ، من خلال الاستيطان المستمرّ والمصادرات التي لم تتوقّف للأراضي والتضييق على السكّان، كما قال رئيس مجلس الأغوار الشماليّة مهدي دراغمة، الذي يتّراس مجلساً محلياً لـ 19 تجمعاً في الأغوار يسكنها 3 آلاف فلسطيني، والذي قال أيضاً في حديث لـ "المونيتور": إنّ التخوّفات، التي يتحدّث عنها الإعلام والسياسيون الفلسطينيون الآن، نحن عشناها قبل 10 سنوات هنا في الأغوار، فالسفوح الشرقية بغالبيتها المطلّة على الحدود الأردنيّة باتت الآن تحت السيطرة الكاملة الإسرائيليّة.

المنطقة التي تحدّث عنها مهدي دراغمة تدعى منطقة السويداء، التي أغلقت بالكامل في عام 2018، بعد إعلان إسرائيل قيام قاعدة عسكريّة في المكان، وقبل ذلك مستوطنة أقامها مستوطن واحد على أرض تدعى "خلّة حمد" لأغراض المحميّة الطبيعّيّة.

وتابع دراغمة: "إنّ الفلسطينيين في الأغوار يعيشون داخل بيوتهم بحريّة، وفي ما عدا ذلك هناك أراض مصادرة لمستوطنات أو للمحميات الطبيعّيّة التي تتحوّل إلى مستوطنات في ما بعد، أو معسكرات تدريب وقواعد عسكريّة".

وأشار إلى أنّ كلّ ما يجري في الأغوار من دون أيّ تحرّك من المستوى السياسي الفلسطيني، الذي يبدو عاجزاً، في ظلّ الوضع الفلسطيني الحالي، عن مجابهة هذه التهديدات.

من جهته، قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عسّاف: "نحن لا نستبعد أن تقوم إسرائيل بالفعل بهذه الخطوة، في ظلّ الدعم الأميركي لها، ونحمل هذه التهديدات على مستوى الجّد من خلال وضع خطط للتصدّي لها".

الخطط التي تحدّث عنها وليد عسّاف تقوم على تعزيز صمود الناس في أراضيهم، وقال عسّاف في حديث لـ"المونيتور": هذه القرارات الفردية لن تمنح إسرائيل أيّ حقّ، فسنعمل على مقاومة هذا المشروع بكلّ الوسائل المتاحة لمواجهة التهجير القسريّ، الذي تسعى إسرائيل إلى تنفيذه في مناطق (سي) تمهيداً لخطوة الضمّ".

وأشار إلى أنّ هذه الخطوة تعتبر جريمة حرب حسب القانون الدوليّ، بأن يتمّ ضمّ أراضي دولة معترف بها إلى دولة أخرى بالقوّة.

من جهته، وصف أستاذ القانون الدوليّ محمّد الشالدة إقدام إسرائيل على هذه الخطوة بأنّه انتهاك للقانون الدوليّ، لأنّ العلاقة ما بين السلطة القائمة والإقليم المحتلّ ينظّمها القانون الدوليّ، لا التشريعات التي تصدر من إسرائيل أو أميركا، ولا يترتّب عليه أيّ تبعات حقّ لها، وقال في حديث لـ"المونيتور": في القانون الدوليّ، لا يحقّ للاحتلال نقل السيادة، وأيّ إجراء في هذا السياق باطل".

وبحسب محمّد الشالدة، فإنّ قرار الضمّ سيكون تهيئة لتنفيذ صفقة القرن لضمّ مساحات إضافية من الضفّة وشرعة المستوطنات، وقال أيضاً: إنّ الردّ الفلسطينيّ يجب ألاّ يبقى ردّة فعل على هذه القرارات، وأنّما مواجهتها من خلال قرارات دستورية فلسطينية من قبل المجلس الوطنيّ الفلسطينيّ تتضمن إعادة النظر في الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيليّ.

ودولياً، دعا الشالدة دولة فلسطين إلى دعوة الدول الأطراف السامية في اتفاقية جنيف إلى إلزام إسرائيل احترام هذه الاتفاقية وتطبيقها، وأن تحسم النزاع حول صفة الأراضي الفلسطينية بأنها أراض محتلة.

من جهته، رأى منسق الحملة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان جمال جمعة أنّ هذه المخططات ليست جديدة، إذ بدأ العمل بالضمّ التدريجيّ في عام 2017 من خلال قوانين إسرائيلية، مثل سريان القانون المدنيّ على المستوطنات، بدلاً من القانون العسكريّ، وقانون تبيض المستوطنات، الذي منع المستوطنات من البناء على أراض فلسطينية خاصّة من دون تمكين الفلسطينيين من الاعتراض أو طلب تعويض.

واعتبر جمال جمعة في حديث لـ"المونيتور" أنّ الخطر الأكبر من هذه الخطوات هو عمليات ترحيل التجمّعات في هذه المناطق، وخصوصاً في الأغوار والتجمّعات البدوية في سفوح القدس كالخان الأحمر.

ويعتقد جمعة جازماً عدم إمكانية قيام أيّ شكل من أشكال الدولة الفلسطينية في ظلّ هذا الوضع، وهو ما يستدعي، كما قال، التفكير بشكل جديّ بقرارات مصيرية مثل تغيير وظيفة السلطة وبدء فكّ الارتباط مع الاحتلال، وصولاً إلى مواجهة لا بدّ منها معه.

وقال جمعة: "إنّ الرهان على القانون الدوليّ حالياً غير مجد، خصوصاً أنّ الولايات المتحدة توفّر الغطاء لإسرائيل دولياً، فالرهان سيكون فقط على الفلسطينيين، الذين لم يسمحوا بتمرير هذه الخطوة، وسننجز الأمر باتجاه مواجهة شاملة".

المونيتور، 2019/4/18

33. اقتطاع أموال الفلسطينيين: خطاب الآية 39 وبداية الكابوس الإسرائيلي

جاكي خوجي

تكاد حكومة جديدة للسلطة الفلسطينية بالسر أن تؤدي اليمين القانونية يوم السبت. في غزة يرفضون الاعتراف بها، لأنها لم تعين إثر انتخابات حرة. أما في الشارع فكان رد الفعل مهيناً أكثر. الجماهير غير مكترثة بل وفي معظمهم لا يعرفون بأن مكنسة جديدة، محمد اشتية اسمها، عين لإدارة شؤونهم. 21 وزيراً في هذه الحكومة، 16 منهم جدد. وحرص اشتية على تشكيلة متنوعة. إلى جانب القدامى، مقربي الرئيس، عين رجال أعمال، ممثلي أحزاب مدنية، بعض أصلهم من غزة، وثلاث نساء.

د. اشتية دليل على أن التعيينات التي ليست في إطار الإجراء الديمقراطي لا تكون سيئة على الإطلاق، فهو المرشح الأكثر ملاءمة للمنصب من بين كل البيروقراطيين الذين يحيطون أبو مازن. فهو متفكر، ذو ألقاب جامعية في الاقتصاد وإدارة الأعمال، له تجربة سياسية ومقرب من الرئيس. في شبابه، كان ضمن الفريق الفلسطيني لمحادثات أوسلو. مرتان شغل منصب وزير البناء والإسكان. أما الدكتوراة في بحوث التنمية فقد حققها في جامعة ساسكس بإنجلترا. سلفه، هو الآخر، د. رامي الحمد لله، أكاديمي استدعي إلى السياسة.

إن التحدي الأكثر جدية الذي يقف أمامه اشتية هو اقتصادي. لديه خطة احتياطية لتشجيع الإنتاج وتنمية الاقتصاد من الداخل. غير أنه لسوء حظه، ما في يديه قليل جداً. وهو كفيل بأن ينجح في دمج خريجي الجامعات في السوق الخاصة وتشجيع الناتج القومي الخام، ولكن في نهاية المطاف، فإن القرارات عن المال الكبير هي في القدس.

في المقاطعة هذه الأيام من ينظر إلى السماء يرى سحباً منكدرة. يدعي اشتية بأن إسرائيل والولايات المتحدة شرعتا ضد السلطة بحرب نقدية. فقد قلص الأمريكيون ميزانيات الدعم للسلطة الواحدة تلو الأخرى وسحبوا من وكالة الغوث 370 مليون دولار في السنة. الأونروا، رغم المشاركة السياسية التي ارتبطت باسم الوكالة، مسؤولة عن اقتصاد مئات آلاف العائلات في غزة والضفة. ففي القطاع مثلاً، هي المشغل الأكبر بعد حكومة حماس.

مع إسرائيل الأزمة أكثر تعقيداً. هذه أزمة جديدة، ولهذا السبب فإن آثارها ليست معروفة بعد في الخطاب العلني. وهي خطيرة على السلطة في المدى القصير، وخطيرة على إسرائيل بعد ذلك. في كل شهر تحول وزارة المالية إلى السلطة نحو 800 مليون شيكل، معظمها أموال الضريبة التي تجبها إسرائيل من مشغلي العمال. ولكنها أموال السلطة وهي تستحقها وفقاً للملحق الاقتصادي لاتفاقات أوسلو. وهي تحتاجها مثلما تحتاج إلى الأكسجين. وفي حساب سنوي، يدور الحديث عن 9 مليار شيكل تقريباً نحو نصف الميزانية السنوية للسلطة.

على كل الصندوق

نشبت مؤخراً أزمة حادة بين رام الله والقدس. فقد قررت حكومة إسرائيل مكافحة الدعم المالي الذي تمنحه السلطة لعائلات الأسرى الأمنيين وعائلات الشهداء. قانون جديد قضى بأن كل شيكل تدفعه السلطة للعائلات وللأسرى يخضم من مبالغ الضرائب التي تحول إليها. وكان قانون اقتطاع أموال الإرهاب اتخذ في صيف 2018، ونفذ لأول مرة عشية الانتخابات. بالمتوسط، يدور الحديث عن 40 مليون شيكل في الشهر. في رام الله غضبوا. أنتم تمدون اليد إلى جيبنا وتسرقون أموالنا، قال أبو مازن ورجاله لكل إسرائيلي حل ضيفاً عنده. السجناء والشهداء، كما حاولوا الشرح، هم خط أحمر. حتى لو بقي شيكل واحد في صندوق السلطة، سيذهب إلى مخصصات السجناء. ليس بسبب المبدأ بل بسبب الاضطرار. فالسجناء والشهداء هم مخربون وقتلة أطفال في نظرنا نحن الإسرائيليين، ولكن المجتمع الفلسطيني يرى فيهم مقاتلي استقلال بقوا في الخلف.

المشكلة هي أن أبو مازن قرر السير في هذه القضية على كل الصندوق. هو ورجاله بلغوا إسرائيل إما كل شيء أو لا شيء. إذا حسمت أموال السجناء فلا تحولوا شيكلاً واحداً من كل ما تبقى. وهكذا نشأت في الشهرين الأخيرين حفرة من مئات ملايين الشواكل في صندوق السلطة. ويضاف هذا العجز إلى أموال الدعم الأمريكي التي اقتطعت في أثناء 2018.

في القدس حاولوا إجراء مناورة. فقد بعثت المالية بالمال إلى رام الله رغم معارضة السلطة. وفي الغداة اتصل أحد مقربي أبو مازن وبصوت غاضب طلب من محادثه في الطرف الإسرائيلي أن يستعيد مئات الملايين. تعيش السلطة على السحب الزائد من البنوك. وهي مدينة بالمليارات لبنك فلسطين. في رام الله يتابعون بدهشة الاتصالات بين إسرائيل وحماس. نحن نتعاون مع الجيش والمخابرات الإسرائيلية في القضاء على العمليات، يقولون، وبالمقابل، نعاني من وقع ذراعكم؛ أما حماس، بالمقابل، فتنغص حياتكم، وأنتم تمنحونها الهدايا.

سيقول الإسرائيلي المتوسط لنفسه، ما الذي يهمني. فلينهاروا. المشكلة هي أنه منذ شهرين تقطع رواتب موظفي السلطة بالنصف. والموظفون الذين يتلقون 000.1 شيكل في الشهر وجدوا أنه أودعت في حساباتهم مئات الشواكل. وفي الأشهر القادمة، إذا استمرت الأزمة سيتوقف دفع الرواتب. في المدى الأبعد، يمكن لهذا الوضع أن يعرض للخطر الاستقرار الأمني في المناطق. جهازا الأمن في السلطة، المخابرات العامة والأمن الوقائي، شريكان للشاباك وللجيش الإسرائيلي في إحباط العمليات ضد الإسرائيليين. تصوروا أن يجد هؤلاء الضباط والعاملين أنفسهم فجأة عاطلين عن العمل بسبب أزمة بين رام الله والقدس، بدايتها في قانون اقتطاع أموال المخربين.

في سيناريو متطرف، فإن هذه القصة بداية الكابوس الإسرائيلي. السلطة تنهار مالياً، ويذهب موظفوها أدراج الرياح. الاقتصاد الفلسطيني يجف مثلما في غزة. وفي رام الله لن يكون رب بيت ولا عنوان. أبو مازن الذي يدعو في كل خطاباته إلى عدم استخدام العنف سيكون رئيس سلطة بلا سلطة. رجاله لن يتعاملوا بقبضة حديدية مع الجمهور ولن يتمكنوا من لجم الشبان المتمردين، ببساطة لأنه لن يكون له رجال.

القرار الآن في يد حكومة إسرائيل. هل ستصر على مواصلة اقتطاع مخصصات السجناء وعائلات المخربين، أم تتراجع وهكذا تستقر السلطة. المشكلة في أساسها مشكلة صورة. اذهب وتراجع عن موقفك الآن، بعد استعراض التصميم الذي أبداه وزراء الحكومة على هذا القرار قبل الانتخابات. إحدى الإمكانيات التي ينظر فيها الآن هي إجراء تحكيم دولي بين إسرائيل والسلطة. إذا نجح، «ستضطر» القدس إلى التراجع بضغط من التحكيم. يقود الخطوة الفرنسيون. فعندهم وقع الملحق الاقتصادي لاتفاقات أوسلو والمسمى «اتفاقات باريس».

آية من القرآن

في رام الله يشعرون هذه الأيام بخطر الانهيار الاقتصادي. في الخلف ينتظر نشر خطة السلام لترامب. تفاصيلها الكاملة لم تنقل إلى الطرفين، ولكن حسب كل المؤشرات فإن قسمها التجاري سيكون متطوراً على نحو خاص. فهي ستضمن للفلسطينيين الكثير من المال، الاستثمارات الأجنبية ومحركات نمو لم يحلموا بها ولكنها ستطالبهم بالتنازل في مسألة القدس والحدود. ترامب لن يضعها على الطاولة وينتظر الأجوبة. وقد يمارس عليهم ضغطاً شديداً للموافقة عليها. وعندما تتعلق الضغوط بالمال، يمكن للسلطة أن تقف عند موقفها فتتهار ببطولة. وعندما يتعلق الأمر بالقدس، لم يولد بعد الزعيم الفلسطيني الذي يساوم عليها.

السبت، انطلق احتفال «القدس عاصمة الثقافة الإسلامية». هذا حدث سنوي، برعاية السلطة الفلسطينية، يستهدف إبداء الحضور في المدينة، وإظهار الصلة التاريخية بالثقافة الإسلامية

والعربية، في عصر تجتاز فيه تهويداً. والخطاب الذي ألقاه أبو مازن بالمناسبة بدأ بتلاوة آية من القرآن. الرئيس ليس متديناً، واستخدام آية قرآنية في بداية خطابه، مثلما درج زعماء الدين ليس اعتيادياً. كانت هذه آية 39 في سورة الحج في القرآن. «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ»، ولاحقاً: «وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدَمَتِ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدٌ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا».

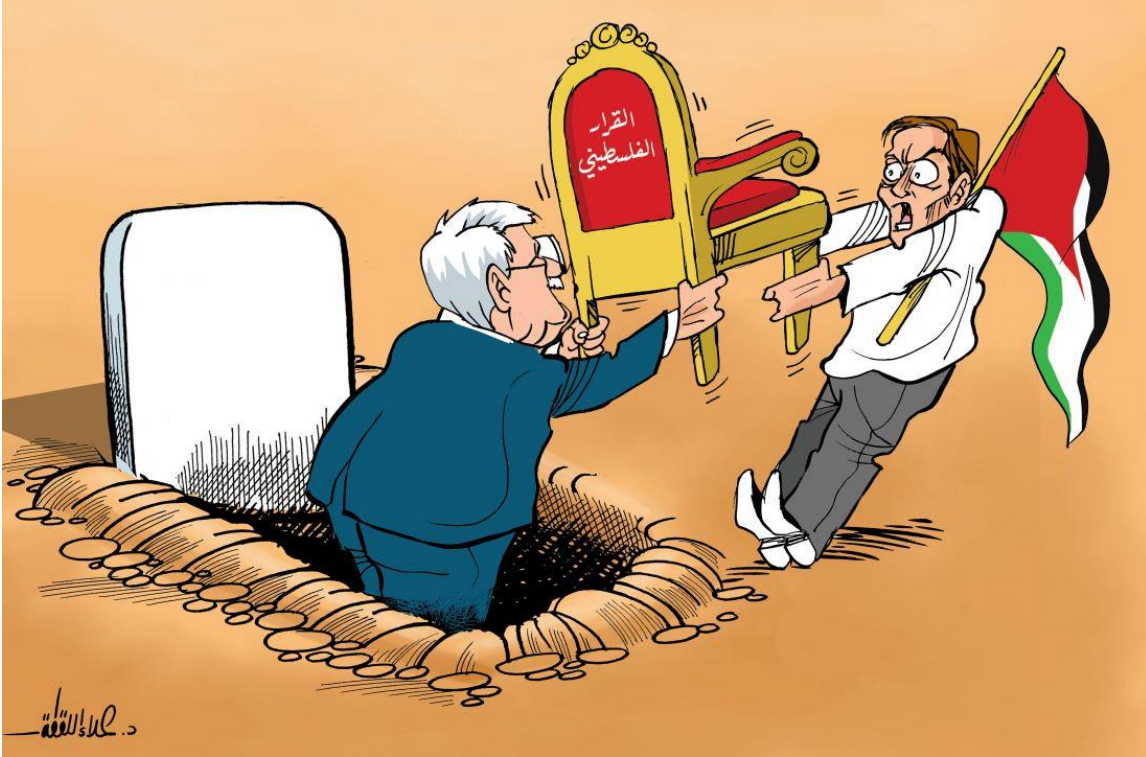
قلة من الفلسطينيين استمعوا إلى الخطاب. فالفلسطيني البسيط غارق في شؤونه. ولكن استخدام الآية يستوجب البحث. فأي قسم منها هو الأساس من ناحية أبو مازن؟ هل هو الإذن الذي يتحدث عن حق المظلومين في القتال، أم الدفع الذي يعنى بملاحقة المؤمنين والمس بالعبادة؟ وإذا كان القسم الأول، الخطير، فهل هذا هو مجرد تحذير للإسرائيليين أم أمر لجماهير الفلسطينيين؟ لا يمكن أن نعرف ما الذي مر على رأس أبو مازن حين اختار هذه الآية، ولكن يمكن القول إن هذا الوقت ليس ككل الأوقات.

فبإحساسه إذا لم تطراً انعطافة، ففي هذه الأيام سيخرج الفلسطينيون من الحرية إلى العبودية.

معاريف 2019/4/19

القدس العربي، لندن، 2019/4/19

34. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/4/19